

البيان والتبيين

ذكر حروف من الادب من حديث بني مروان وغيرهم .

قال مسلمة كان عند عمر بن عبد العزيز رجلان فجعلوا يلحنان فقال الحاجب قوما فقد آذيتما امير المؤمنين قال عمر انت آذى لي منهما .

قال المدائني قعد قدام زياد رجل ضباعي من قرية باليمن يقال لها ضباع وزياد يبني داره فقال له ايها الامير لو كنت عملت باب مشرقها من قبل مغربها وباب مغربها من قبل مشرقها فقال أنى لك هذه الفصاحة قال انها ليست من كتاب ولا حساب ولكنها من ذكاوة العقل فقال ويلك الثاني شر .

قال شعبة عن الحكم قال عبد الرحمن بن ابي ليلى لا أماري اخي فإما ان اكذبه وإما ان اغضبه .

قال ابن ابي الزناد اذا اجتمعت حرمتان تركت الصغرى للكبرى .
وعن ابي بكر الهذلي واسمه سلمى قال اذا جمع الطعام اربعا فقد كمل اذا كان حلالا وكثرت عليه الايدي وسمى الله على اوله وحمد على آخره .

وقال ابن قميئة .

(وأهون كف لا تضيرك ضيرة ... يد بين أيد في إناء طعام) .
(يد من قريب او غريب بقفرة ... أتك بها غبراء ذات قنام) .
وقال حماد عجرد .

(حبش ابو الصلت ذو خبرة ... بما يصلح المعدة الفاسدة) .
(تخوف تخمة اصحابه ... فعودهم اكلة واحدة) .

وقال سويد المرائد .

(إني اذا ما الأمر بين شكه ... وبدت بصائرة لمن يتأمل) .
(وتبوا الضعفاء من اخوانهم ... وألح من حر الصميم الكلكل) .
(أدع التي هي أراف الخلات بي ... عند الحفيظة للتي هي اجمل) .

ومما يكتب في باب العصا .

قال حسان بن الغدير .

(قالت أمانة يوم برقة واسط ... يا ابن الغدير لقد جعلت تغير) .
(اصبحت بعد زمانك الماضي الذي ... ذهبت شبيبته وغصنك اخضر)